

الفائق في غريب الحديث

إِنْ شَرَّ يَبْكُ لِضَيْزَنَانَ ° ... عِنْدَ إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهُزَانَ ° ... عَجَّلَ فَأَصْدَرَ قَبْلَ
يُورِدَان °

والمضارنة في الورد المزاحمة . ويقال : الجارُّ ضَيْزَنَانَ عَلَيْكَ إِذَا كَانَ سَيِّئِ الْخُلُقِ
. الضاد مع الطاء الضياطرة في حم . الضاد مع العين النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في
غزوة خَيْبَرَ : مَنْ كَانَ مُضْعِفًا أَوْ مُضْعِيًا فَلَا يَرْجِعُ .

ضعف أي ضعيف البعير أو مضعفه . وعن عمر رضي الله تعالى عنه المضعف أمير على
أصحابه . يعنى في السِّفَرِ لأنهم يسرون بسيره . عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال :
قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أَلَا أَنْبِئُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قلت : بلى ! قال :
كُلُّ مُتَضَعِّفٍ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْوِيهِ لَهْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ . أَلَا أَنْبِئُكَ بِأَهْلِ النَّارِ
؟ كُلُّ حَظٍّ جَعِظٌ مُسْتَكْبِرٌ . قلت : ما الجِظُّ ؟ قال : الضخم . قلت : ما الجَعِظُ ؟ قال :
العظيم في نفسه . تضعفتهُ بمعنى استضعفه الفقيرُ وورثته الحال .
القَسَمَ عَلَى اللَّهِ : أَنْ يَقُولَ : بِحَقِّكَ يَا رَبِّ فافعل كذا . قيل للضخم الجِظُّ من جِظَّةٍ
بِالْغُصَّةِ إِذَا كَطِهَ بِهَا أَيْ أَشْجَاهَا كَمَا قِيلَ لَهُ جَرَانُضٌ مِنْ جَرَضٍ وَلِلْمَتَعَطِّمِ الْجَعِظُ لِذَهَابِهِ
بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْعَظَ الرَّجُلُ إِذَا هَرَبَ . قال العجاج : ... بِالْجَفْرَتَيْنِ أَجْعَظُوا إِجْعَظَا